

الفصل الرابع عشر

الوحدات غير البحثية ومراكز الأبحاث والدوريات

ملخص: يستعرض هذا الفصل نتائج الاستقصاء الميداني الذي أجري على الجامعات العربية في الجزء المتعلق بالوحدات غير البحثية ومراكز الأبحاث والدوريات، ويبين ماهية كل منها وتوزيعها، ويقدم في الملحق جردات كاملة بها.

يبلغ عدد الوحدات الأكاديمية غير التعليمية وغير البحثية ٧٧٥ وحدة، أي حوالي نصف عدد الكليات. وهذه الوحدات متنوعة التسميات والأدوار وقد تم تصنيفها في عشرة أنواع: (١) وحدات تطبيقية ذات وظيفة إنتاجية وخدمائية وتدريبية، (٢) وحدات الخدمات التربوية التي تهتم بالتعليم المستمر وبتعليم اللغات، (٣) وحدات الدراسات العليا والبحث العلمي، (٤) وحدات التنمية المحلية، (٥) وحدات شؤون الطلبة، (٦) وحدات الموارد، (٧) وحدات الشؤون الثقافية، (٨) وحدات الحاسوب والمعلوماتية، (٩) وحدات شؤون نوعية التعليم، (١٠) غير ذلك. وقد تبين أن هناك ٤ وحدات تعنى بشؤون ضمان الجودة: «الجنة الاعتماد»، و«مكتب متابعة الاعتماد والنوعية»، و«لجنة الجودة»، و«مركز ضمان الجودة». أكبر عدد للوحدات غير البحثية نجده في مصر (٢١٩) وأكثر البلدان اهتماماً بإنشاء هذه الوحدات هي مصر والأردن وفلسطين ولبنان والعراق. وهناك ٣٠ جامعة ليست فيها أي وحدة، وهناك ١٨ جامعة يتراوح فيها العدد بين ١٠ و٧٠ وحدة.

من جهة مراكز الأبحاث بلغ عددها ٤٢٥ مركزاً، قائمة في ٩٥ جامعة، مقابل ٦٢ جامعة لا يوجد فيها أي مركز. في ثماني جامعات يرتفع عدد مراكز الأبحاث إلى ١٠ وما فوق، وفي جامعة واحدة (جامعة القاهرة) يرتفع العدد إلى ٨٣. بالمقارنة مع الكليات يتبين أن حصة ميدان الانسانيات من مراكز الأبحاث أقل بكثير من حصته من الكليات (أقل بـ ٧ مرات)، وحصة ميدان الاجتماعيات من مراكز الأبحاث أعلى من حصته من الكليات (مرتان). كما تزيد حصة مراكز الأبحاث في العلوم الطبيعية وتنخفض في العلوم العامة والتطبيقية. وبينما تحظى التربية بـ ١٢,٧٪ من الكليات، فإنها تحظى بـ ٣,٣٪ من مراكز الأبحاث، وبينما تحظى إدارة الأعمال والاقتصاد بـ ١٠,٢٪ من الكليات فإنها تحظى بـ ٣,٥٪ من مراكز الأبحاث.

وتصدر الجامعات ٣٨١ دورية أي بمعدل يزيد قليلاً عن درويتين للجامعة الواحدة. ويرتبط توزع الدوريات بتوزع الكليات أكثر مما يرتبط بتوزع مراكز الأبحاث، وتغزر دوريات الإنسانيات والاجتماعيات على حساب دوريات العلوم. ونجد دوريات في اختصاصات لا مراكز بحثية فيها مثل: الآداب، الفنون، الثقافة، طب الأسنان، الصيدلة، الطب البيطري، العلوم الصحية، العلوم التطبيقية.

تضم الجامعات المتجاوبة ١٢٠٠ وحدة أكاديمية غير تعليمية، أي لا يوجد فيها طلاب مسجلون، وإن كان فيها أفراد من الهيئة التعليمية. وقد صنفنا هذه الوحدات في مجموعتين كبيرتين: بحثية، وغير بحثية. وقد استندنا في هذا التصنيف إلى اسم الوحدة كما ورد من الجامعة، حيث اعتبرنا مركزاً بحثياً ما ورد في اسمه كلمة أبحاث أو دراسات و/أو ما ورد في الوصف المقدم عنه في الاستمارة ما يبين ذلك. وما عدا ذلك اعتبرناه وحدة غير بحثية. ورغم ذلك نظن أن المراكز «البحثية» هي أكبر عدداً مما توصلنا إليه لأن بعض المراكز قد تكون معنية بالأبحاث دون أن يدل اسمها على ذلك أو دون أن يتوفر عنها وصف كاف يسمح بتصنيفها. ثم إن هذا التصنيف لا يعني أن ما سميناه مراكز بحثية يقوم بمهامه تماماً، فهذا أمر آخر ليس لدينا ما يسمح لنا بالحكم في هذا الاتجاه أو ذلك. إذن نحن نستعرض المسميات أكثر من أي شيء آخر.

أولاً: الوحدات غير البحثية

من أصل ١٢٠٠ وحدة أكاديمية غير تعليمية وضعنا ٧٧٥ في خانة الوحدات غير البحثية (٦٤,٦٪).

نلقي بداية نظرة على ماهية هذه الوحدات ثم نعود إلى توزيعها:

١. ماهية الوحدات غير البحثية

وزعنا المراكز أو الوحدات غير البحثية على تسع فئات:

أ. الوحدات التطبيقية (٢١٦ وحدة)

نقصد بالوحدات التطبيقية تلك التي تقوم بأنشطة ذات خلفية أكاديمية (في اختصاص معين) ووظيفة إنتاجية/خدمائية تجاه الجمهور العام (الطلاب، المجتمع) ووظيفة تدريبية (تجاه الطلاب).

تقع في هذه الفئة:

- ١) وحدات الإعلام والاذاعة والتلفزيون والبريد والنشر والصحافة والرسوم المتحركة ومختبراتها (٩ وحدات).
- ٢) وحدات رعاية الطفولة والأمومة والأسرة والمرأة والشيخوخة والمدارس النموذجية (١١ وحدة).
- ٣) العيادات النفسية والطبية (طب الأسنان، الطب العام، طب الحيوان، الخ) والمستشفيات والمستوصفات والمراكز الصحية العامة والمتخصصة (٧٢ وحدة).
- ٤) الوحدات الخاصة بالزراعة والتربة (١٧ وحدة).
- ٥) الوحدات العلمية الخاصة بالأمور البيولوجية والكيميائية (السرطان، الدم، الأمراض، القلب، الجلد، العيون، التغذية، الوراثة، المناعة، السموم، السكر، إعادة التأهيل الفيزيائي) (٧١ وحدة).
- ٦) الوحدات العلمية الفيزيائية والتكنولوجية والهندسية (التكنولوجيا، الهندسة، الجلود، تجهيزات الصيانة، البرمجيات، الطاقة الشمسية، البناء، الخ) (١٩ وحدة).
- ٧) مراكز مختصة بشؤون متنوعة: مصرفية، علاقات دولية، موارد إنسانية وطبيعية، السلام والعدالة، الاعلام التربوي، مرصد الطفولة والمراهقة، حوار الحضارات، حقوق الإنسان، الشرطة، الخ (١٧ وحدة).

ب. الوحدات التربوية (٣٨ وحدة)

- نقصد بالوحدات التربوية تلك التي تهتم بالخدمات التربوية خارج التعليم النظامي، أو خارج المقررات المحتسبة، وهذا يشمل:
- ١) وحدات التعليم والتدريب «المستمر» والتعليم عن بعد والتعليم المفتوح (٣١ وحدة).
 - ٢) وحدات تعليم اللغات (العربية، الانكليزية، الفرنسية) (٧ وحدات).

ج. الوحدات الأكاديمية (٣٩ وحدة)

- ١) وحدات الدراسات العليا (١٢ وحدة).
- ٢) وحدات البحث العلمي (١٩ وحدة).
- ٣) وحدات البحث العلمي والدراسات العليا (٨ وحدات).

د. وحدات التنمية المحلية (٥٠ وحدة)

وهي تضم:

- ١) وحدات خدمة المجتمع وتطويره والخدمة العامة (٣٧ وحدة).
- ٢) وحدات خدمة المجتمع والتعليم المستمر (١٣ وحدة).

هـ. وحدات شؤون الطلبة (٨٧ وحدة)

وهذه تضم:

- ١) عمادات ومكاتب شؤون الطلبة (٤٣ وحدة).
- ٢) عمادات ومكاتب القبول والتسجيل (٩ وحدات).
- ٣) مراكز ومكاتب التوجيه والارشاد النفسي والمهني (١٥ وحدة).
- ٤) الوحدات التي تخصص الخدمات الطلابية والتعاونيات وسكن الطلبة والمساعدات المالية والضمانات الاجتماعية، واتحادات الطلاب والاهتمام بالمتفوقين (٢٠ وحدة).

و. الموارد (٧٤ وحدة)

وتشمل هذه الفئة:

- ١) المكتبات وعماداتها أو إداراتها (١٩ وحدة).
- ٢) خدمات البناء الجامعي والصيانة والكافتيريا والمطاعم والاحتفالات والمؤتمرات (٣٤ وحدة).
- ٣) المتاحف والمراكز الأثرية والتراثية (٨ وحدات).
- ٤) مراكز الموارد التعليمية (٢ وحدتان).
- ٥) المراكز التوثيقية (١١ وحدة).

ز. الشؤون الثقافية والأنشطة (٦٣ وحدة)

وتشمل هذه الفئة:

- ١) مراكز اللغات والترجمة (٢٢ وحدة).
- ٢) المراكز التي تحمل عناوين مثل قسم الشؤون الثقافية، المعهد الوطني للتراث، المركز الثقافي للجامعة، دائرة النشاط الثقافي والفني (٣ وحدات).

٣) الرياضة واللياقة البدنية (١٨ وحدة).

٤) الأندية والجمعيات، مثل نادي الابداع، نادي الهيئة التعليمية، جمعية أساتذة الطب، جمعية أساتذة الفيزياء، النادي الاجتماعي (٦ وحدات).

٥) المسارح (٣ وحدات).

٦) الشؤون الدينية، مثل مركز الدعوة، مركز الدعوة والتوجيه، معهد المعرفة الإسلامية، المركز الثقافي الاسلامي، مركز النشاط الرعوي (pastoral)، مركز القرآن (١١ وحدة).

ح. وحدات الحاسوب والمعلوماتية (٧٤ وحدة)

وتشمل:

١) مراكز الحاسبات والشبكات والاتصالات والمعلوماتية والانترنت والأنظمة وتكنولوجيا المعلومات (٦٧ وحدة).

٢) مراكز تكنولوجيا التعليم (٧ وحدات).

ط. شؤون نوعية التعليم (٥٧ وحدة)

وتشمل هذه الفئة:

١) عمادات ودوائر التخطيط والتطوير (٥ وحدات).

٢) مراكز تطوير الهيئة التعليمية وأدائها (٧ وحدات).

٣) وحدات التطوير الأكاديمي وهي مراكز تعنى بالتدريب والمناهج وطرق التعليم والقياس والتقييم وتقييم الأداء (٤١ وحدة).

٤) وحدات ضمان الجودة، مثل لجنة الاعتماد، مكتب متابعة الاعتماد والنوعية، لجنة الجودة، مركز ضمان الجودة (٤ وحدات).

ي. غير ذلك (٧٧ وحدة)

١) وحدات العلاقات العامة والدولية والتسويق والاعلام (١٤ وحدة).

٢) الصناديق: صندوق دعم الكتب والأطروحات، صندوق المعالجة الطبية للهيئة التعليمية، الخ (١٧ وحدة).

٣) وحدات الشؤون الادارية والمالية وشؤون الموظفين (٧ وحدات).

- ٤) وحدات النشر (١٥ وحدة).
 ٥) الوحدات الإستشارية (١٩ وحدة).
 ٦) غير ذلك: مركز أبو جهاد للحركة الاسيرة، ديوان الجامعة (٥ وحدات).
 أنظر اللائحة الكاملة للوحدات غير البحثية في ملحق رقم ١.

٢. توزع الوحدات غير البحثية

يبلغ معدل الوحدات في الجامعة الواحدة ٤,٩، لكن هناك جامعات لا توجد فيها وحدات غير بحثية (٣٠ جامعة). وعلى أساس عدد الجامعات التي تتوافر فيها وحدات يصبح المعدل ٦ في الجامعة الواحدة. أصغر عدد هو واحد، ونجده في ٢٤ جامعة، وأكبر عدد هو ٧٠ وحدة، ونجده في جامعة واحدة. وهناك ١٨ جامعة يتراوح فيها العدد بين ١٠ و ٧٠ وحدة.

هذه الجامعات الـ ١٨ هي بالترتيب التنازلي لعدد الوحدات:

- جامعة القاهرة (٧٠ وحدة) (مصر)
- جامعة الزقازيق (٣٦ وحدة) (مصر)
- جامعة جنوب الوادي (٣٥ وحدة) (مصر)
- جامعة القديس يوسف (٣٣ وحدة) (لبنان)
- جامعة المنيا (٢٩ وحدة) (مصر)
- الجامعة الإسلامية بغزة (٢١ وحدة) (فلسطين)
- جامعة المنصورة (٢٠ وحدة) (مصر)
- الجامعة التكنولوجية (١٥ وحدة) (العراق)
- جامعة بغداد (١٥ وحدة) (العراق)
- جامعة الجزيرة (١٢ وحدة) (السودان)
- جامعة دمشق (١٢ وحدة) (سوريا)
- جامعة الزعيم الأزهري (١٢ وحدة) (السودان)
- جامعة الإسكندرية (١١ وحدة) (مصر)
- جامعة القدس (١١ وحدة) (الأردن)
- جامعة أسيوط (١٠ وحدات) (مصر)

- جامعة الملك سعود (١٠ وحدات) (السعودية)
- جامعة البترا الخاصة (١٠ وحدات) (الأردن)
- جامعة العلوم التطبيقية الخاصة (١٠ وحدات) (مصر)

أما من حيث البلدان فإن الوحدات الـ ٧٧٥ نجدها موزعة على ١٧ بلداً أي بمعدل ٤٥,٦ في البلد الواحد. على أن الجدول رقم ١٤-١ يبين أن هناك أربعة بلدان تحظى كل منها بـ ٧٥ وحدة وما فوق، هي الأردن وفلسطين ومصر والسودان. وهذا ما يجعل حصتها مجتمعة من مجموع الوحدات غير البحثية تصل

جدول رقم ١٤-١: توزيع الوحدات الأكاديمية غير البحثية بحسب البلد

البلد	وحدات تطبيقية	وحدات تربوية	وحدات أكاديمية	وحدات تنمية محلية	شؤون الطلبة	الموارد
الأردن	٧	٢	٥	٨	١٥	٤
فلسطين	١٩	٦	٥	٦	٩	٨
سوريا	١٦	٢	٣	٠	٠	١
لبنان	١٩	١	٦	٢	١٢	٩
العراق	١٣	٩	٨	١	٦	٩
مصر	١٠٣	٨	٢٩	١٨	٧	٣١
عُمان	٠	٠	١	٠	١	٠
السعودية	٦	٠	٢	٢	٨	٥
الإمارات العربية	٠	٠	٢	٠	٦	٠
الكويت	٠	١	١	١	٠	٠
البحرين	٠	٠	٠	٠	٢	١
قطر	٠	٠	٠	١	٠	١
الجزائر	٢	٠	٠	٠	٠	٠
المغرب	٢	١	٠	٠	١	١
تونس	٢	٠	٠	٠	٠	٠
السودان	٢١	٥	٨	٨	١٣	٣
اليمن	٦	٣	٧	٣	٧	١
المجموع	٢١٦	٣٨	٧٧	٥٠	٨٧	٧٤

جدول رقم ١٤-١ب: توزيع الوحدات الأكاديمية غير التعليمية (البحثية، غير البحثية) بحسب البلد

المجموع	غير ذلك	شؤون نوعية التعليم	وحدات الحاسوب والمعلوماتية	الشؤون الثقافية والأنشطة	البلد
٩٤	٨	١٢	١٢	٢١	الأردن
٨١	٦	٩	٩	٤	فلسطين
٢٩	٠	٢	٢	٣	سوريا
٦٦	٢	٤	٤	٧	لبنان
٦٩	٠	٦	١٣	٤	العراق
٢١٩	٢	٢	٩	١٠	مصر
٤	٠	٠	٢	٠	عُمان
٤٣	١٠	٣	٣	٤	السعودية
٩	٠	٠	٠	١	الإمارات العربية
٦	٠	١	٢	٠	الكويت
١٠	١	٢	٢	٢	البحرين
٣	٠	٠	١	٠	قطر
٢	٠	٠	٠	٠	الجزائر
٦	٠	٠	١	٠	المغرب
٣	٠	٠	٠	١	تونس
٨٩	٩	٩	٩	٤	السودان
٤٢	١	٧	٥	٢	اليمن
٧٧٥	٣٩	٥٧	٧٤	٦٣	المجموع

إلى ٦٢,٣٪. علماً بأن حصة هذه البلدان الأربعة مجتمعة من الجامعات هي أقل من ذلك (٤٥٪). وتتميز مصر بارتفاع نسبة «الوحدات التطبيقية» فيها، والعراق والكويت والمغرب بارتفاع حصة وحدات التربية غير النظامية. ويستنتج من الجدول اهتمام بعض البلدان بوحدات شؤون الطلبة (لبنان، عمان، السعودية، الإمارات، البحرين). واهتمام قطر بالموارد. واهتمام تونس والبحرين والأردن بالوحدات الثقافية. واهتمام قطر والكويت وعمان والعراق بوحدات الحاسوب. واهتمام اليمن

والبحرين بالوحدات التي تعنى بالجودة واهتمام السعودية بالوحدات التي تعنى بالشؤون الأكاديمية^(١).

ثانياً: الوحدات البحثية

أحصينا ٤٢٥ وحدة أو مركزاً للأبحاث موزعة على ١٣ بلداً من أصل ١٧ أي بمعدل ٣٢ مركزاً في البلد الواحد، وموزعة على ٩٥ جامعة أي بمعدل ٤,٥ مراكز في الجامعة. وإذا احتسبنا جميع الجامعات يكون المعدل ٣ مراكز بحثية في الجامعة الواحدة.

١. ماهية الوحدات البحثية

صنفنا المراكز البحثية في خمسة ميادين على غرار الكليات: الإنسانيات، العلوم الإجتماعية، العلوم البيولوجية والكيميائية، العلوم العامة والتطبيقية، وغير ذلك.

أ. الإنسانيات

يبلغ عدد المراكز المصنفة في ميدان الإنسانيات ٦٧ مركزاً. يتدرج عددها في الميادين الفرعية للإنسانيات على النحو التالي:

(١) اللغات والترجمة (١٢ مركزاً)

(٢) التاريخ والآثار (١٧ مركزاً)

(٣) الدين (١٥ مركزاً)

(٤) التربية (١٤ مركزاً)

(٥) الإعلام والصحافة (٤ مراكز)

(٦) إنسانيات - غير ذلك (٥ مراكز)

ب. العلوم الاجتماعية

يبلغ عدد المراكز التي صنفت في هذا الميدان ١٢٩ مركزاً موزعة على ميادين فرعية، على النحو التالي:

(١) نبي استنتاجنا عن «اهتمام» الدول على النسب المئوية غير الظاهرة في الجدول لضيق المجال.

(١) الحقوق (١٥ مركزاً)

(٢) الاقتصاد وإدارة الأعمال (١٥ مركزاً)

(٣) العلوم السياسية والاجتماعية (٨٨ مركزاً)

(٤) دراسات نسائية (١١ مركزاً)

ج. العلوم الطبيعية (١٣٨ مركزاً)

(١) الطب (٣٨ مركزاً)

(٢) الزراعة (٣٧ مركزاً)

(٣) البيئة والموارد (٤٢ مركزاً)

(٤) علوم طبيعية، غير ذلك (٢١ مركزاً)

د. العلوم العامة والتطبيقية (٦٢ مركزاً)

(١) العلوم الفيزيائية والرياضية (١٨ مركزاً)

(٢) الحاسوب والمعلوماتية (٧ مراكز)

(٣) الهندسة والعمارة (٣٠ مركزاً)

(٤) العلوم العامة - غير ذلك (٧ مراكز)

هـ. غير ذلك (٢٩ مركزاً)

وضعنا في هذه الخانة الوحدات التي لم يظهر في أسمائها ما يبين اختصاصها، حيث وصفت فقط بأنها مراكز أبحاث، أو مراكز أبحاث باسم معين. أنظر اللائحة الكاملة لمراكز الأبحاث في الملحق رقم ٢.

٢. توزيع الوحدات البحثية

هناك ٦٢ جامعة لا يوجد فيها أي مركز و٣٢ جامعة يوجد في كل منها مركز واحد. وثمانية جامعات فيها ١٠ مراكز وما فوق. وهذه الجامعات هي بالترتيب التنازلي:

جامعة القاهرة (٨٣ مركزاً) (مصر)

جامعة الزقازيق (٢٩ مركزاً) (مصر)

جامعة القديس يوسف	(١٩ مركزاً) (لبنان)
جامعة سيدي محمد بن عبد الله	(١٣ مركزاً) (المغرب)
جامعة المنصورة	(١٤ مركزاً) (مصر)
جامعة المنيا	(١١ مركزاً) (مصر)
جامعة أسيوط	(١٠ مراكز) (مصر)
جامعة جنوب الوادي	(١٠ مراكز) (مصر)

أما الجامعات التي يتوافر فيها ما بين ٦ و ٩ مراكز فهي :

- جامعة بيرزيت (٦ مراكز) (فلسطين)
- جامعة بغداد (٦ مراكز) (العراق)
- جامعة الملك فيصل (٦ مراكز) (السعودية)
- جامعة البحرين (٦ مراكز) (البحرين)
- جامعة القدس (٧ مراكز) (فلسطين)
- جامعة النجاح الوطنية (٧ مراكز) (فلسطين)
- جامعة الموصل (٧ مراكز) (العراق)
- جامعة الملك خالد (٧ مراكز) (السعودية)
- جامعة صنعاء (٧ مراكز) (اليمن)
- الجامعة اللبنانية الأميركية (٧ مراكز) (لبنان)
- الجامعة الأميركية في بيروت (٩ مراكز) (لبنان)

إن المقارنة بين عدد الكليات وعدد مراكز الأبحاث تبين أن الكليات تساوي ٣,٥ أضعاف المراكز. لكن حصة المراكز تضعف في الانسانيات (٦,٩ مرات) وتحسن في العلوم الاجتماعية (١,٩٦ مرة) وتضعف في العلوم العامة والتطبيقية (٥,٣ مرات) وتحسن قليلاً في العلوم الطبيعية (٣,٢ مرات). ويبين الجدول رقم ١٤-٢ أن لا مراكز بحثية في الآداب والفنون والتنمية الريفية والتخطيط والعمل الاجتماعي ومعظم فروع العلوم الطبيعية وفي بعض اختصاصات العلوم العامة

التطبيقية. كما يبيّن أن مراكز الأبحاث قليلة العدد في اختصاص التربية وفي الاقتصاد وإدارة الأعمال، الاختصاصين اللذين تكثر فيهما الكليات. لكن من الملفت أن مراكز الأبحاث في العلوم الاجتماعية والسياسية (٨٨) أكبر عدداً بكثير من الكليات (١٨)، وأكبر بثلاث مرات في التاريخ والآثار. كما أن النسبة في اختصاصي الطب والزراعة هي تقريباً مركز واحد مقابل كل كليتين.

جدول رقم ١٤-٢: توزيع مراكز الأبحاث والكليات بحسب الاختصاص

مراكز الأبحاث	الكليات	الاختصاص
-	٥٦	الآداب
٤	١٦	إعلام وصحافة
١٤	١٨٩	تربية
١٥	٦٨	دين ودراسات دينية
-	٣٢	فنون جميلة
١٢	٢٨	لغات وترجمة
١٧	٥	آثار وتاريخ
٥	٤٨	غير ذلك
٦٧	٤٤٢	مجموع الانسانيات
١٥	٦٠	حقوق
١٥	١٥٢	إدارة الأعمال لاقتصاد
٨٨	١٨	دراسات اجتماعية وسياسية
-	٧	تنمية ريفية ومحلية
-	٦	تخطيط وتنمية
-	٧	إدارة الفنادق وسياحة
-	٦	عمل اجتماعي
١١	١	دراسات نسائية
٢١	٢٨	غير ذلك
١٥٠	٢٨٥	مجموع العلوم الاجتماعية
٣٨	٦٨	طب
-	٣٩	طب الأسنان
-	٣٤	تمريض
-	٣٩	صيدلة

-	٢٢	طب بيطري
-	٨	مختبرات طبية وأشعة
-	١٦	علوم صحية ومهنية
٣٧	٥٦	زراعة
٤٢	٢١	موارد طبيعية وبيئية
-	٥٣	غير ذلك
١١٧	٣٥٦	مجموع العلوم الطبيعية
١٨	٨٩	علوم
-	٢٦	صناعة وتكنولوجيا
٧	٥٣	تكنولوجيا الاتصالات والحاسوب
٣٠	١٠٨	هندسة، هندسة مدنية وتصميم داخلي
-	١٤	علوم تطبيقية
٧	٣٥	غير ذلك
٦٢	٣٢٥	مجموع العلوم العامة
٢٩	٨٤	مختلف
٤٢٥	١٤٩٢	المجموع العام

ثالثاً: الدوريات

تصدر الجامعات المستجيبة ٣٨١ دورية، أي بمعدل دوريتين وما فوق للجامعة الواحدة.

١. ماهية الدوريات

نوزع الدوريات بحسب الميدان، في خمسة فئات، ونبين بالنسبة لكل ميدان الدوريات الصادرة عن كل جامعة.

أ. الإنسانيات (٩٧ دورية)

(١) آداب ولغات (١٥ دورية)

(٢) تربية (٣٣ دورية)

(٣) دين (١٠ دوريات)

(٤) إنسانيات (٢٨ دورية)

(٥) إنسانيات-غير ذلك (١١ دورية)

ب. دراسات اجتماعية (٧١ دورية)

- (١) حقوق (١١ دورية)
- (٢) علوم سياسية واجتماعية (١٦ دورية)
- (٣) إقتصاد وإدارة أعمال وتجارة (٢٤ دورية)
- (٤) ثقافة (١٠ دوريات)
- (٥) دراسات اجتماعية - غير ذلك (١٠ دوريات)

ج. دراسات إنسانية واجتماعية (٢٢ دورية)

د. علوم طبيعية (٦٣ دورية)

- (١) طب (١٨ دورية)
- (٢) زراعة (١٧ دورية)
- (٣) طب بيطري وطب أسنان (١٢ دورية)
- (٤) صحة وتمريض وصيدلة (١٠ دوريات)
- (٥) علوم طبيعية - غير ذلك (٦ دوريات)

هـ. علوم عامة (٦٤ دورية)

- (١) علوم (٢٢ دورية)
- (٢) هندسة (٢٦ دورية)
- (٣) فيزياء وجيولوجيا وعلوم تطبيقية (٦ دوريات)
- (٤) حاسوب ومعلوماتية (٤ دوريات)
- (٥) علوم عامة - غير ذلك (٦ دوريات)

و. علوم وآداب (١٢ دورية)

ز. غير ذلك - غير محدد (٥٢ دورية)

أنظر اللائحة الكاملة للدوريات في الملحق رقم ٣.

٢. توزع الدوريات

يشبه توزع الدوريات توزع الكليات أكثر مما يشبه توزع مراكز الأبحاث. إذ يبيّن

الجدول رقم ١٤-٣ أن ربع الدوريات يقع في ميدان الانسانيات و١٨٪ في ميدان العلوم الاجتماعية، كما هي الحال تقريباً في الكليات. لكن الفرق بين الدوريات والكليات قوي بخصوص ميداني العلوم الطبيعية والعلوم العامة والتطبيقية حيث تنخفض نسبة الدوريات إلى ٣٣٪ مقابل ٤٥٪ في الكليات.

جدول رقم ١٤-٣: توزيع الدوريات والكليات ومراكز الأبحاث بحسب الميدان

الميدان	الكليات	٪	مراكز الأبحاث	٪	الدوريات	٪
انسانيات	٤٤٢	٢٩,٦	٦٧	١٥,٨	٩٧	٢٥,٥
علوم اجتماعية	٢٨٥	١٩,١	١٢٩	٣٠,٤	٧١	١٨,٦
علوم طبيعية	٣٥٦	٢٣,٩	١٣٨	٣٢,٥	٦٤	١٦,٨
علوم عامة وتطبيقية	٣٢٥	٢١,٨	٦٢	١٤,٦	٦٣	١٦,٥
غير ذلك، مختلف	٨٤	٥,٦	٢٩	٦,٨	٨٦	٢٢,٦
المجموع	١٤٩٢	١٠٠	٤٢٥	١٠٠	٣٨١	١٠٠

بكلام آخر هناك تفاوت بين الإنتاج العلمي (مراكز الأبحاث) والدوريات، ليس من حيث العدد فقط إنما أيضاً من حيث التوزيع، ويرتبط نشر الدوريات بالكليات أكثر مما يرتبط بمراكز الأبحاث، وتغزر دوريات الانسانيات والاجتماعيات على حساب دوريات العلوم.

وبالمقارنة التفصيلية بين الدوريات ومراكز الأبحاث (جدول رقم ١٤-٤) يتبين أن الدوريات تنشر في اختصاصات لا مراكز أبحاث فيها مثل: الآداب، الفنون، الثقافة، طب الأسنان، الصيدلة، الطب البيطري، العلوم الصحية، العلوم التطبيقية. لكن العكس غير صحيح، باستثناء الإعلام والصحافة حيث نجد ٤ مراكز أبحاث ولا نجد أية دورية.

جدول رقم ١٤-٤: توزيع الدوريات ومراكز الأبحاث بحسب الاختصاص

الدوريات	مراكز الأبحاث	الاختصاص
١٠	-	الآداب
-	٤	إعلام وصحافة
٣٣	١٤	تربية
١٠	١٥	دين ودراسات دينية
٢	-	فنون جميلة
٥	١٢	لغات وترجمة
٦	١٧	آثار وتاريخ
٣١	٥	غير ذلك
٩٧	٦٧	المجموع
١١	١٥	حقوق
٢٤	١٥	إدارة الأعمال واقتصاد
١٦	٨٨	دراسات اجتماعية وسياسية
-	-	تنمية ريفية ومحلية
-	-	تخطيط وتنمية
-	-	إدارة الفنادق وسياحة
-	-	عمل اجتماعي
١	١١	دراسات نسائية
١٠	-	ثقافة
٩	٢١	غير ذلك
٧١	١٥٠	المجموع
١٨	٣٨	طب
٦	-	طب الأسنان
-	-	تمريض
٥	-	صيدلة
٦	-	طب بيطري
-	-	مختبرات طبية وأشعة
٥	-	علوم صحية ومهنية
١٧	٣٧	زراعة
٣	٤٢	موارد طبيعية وبيئية
٤	-	غير ذلك
٦٤	١١٧	المجموع

٢٣	١٨	علوم
-	-	صناعة وتكنولوجيا
٤	٧	تكنولوجيا الاتصالات والحاسوب
٢٦	٣٠	هندسة ، هندسة مدنية وتصميم داخلي
٤	-	علوم تطبيقية
٦	٧	غير ذلك
٦٣	٦٢	مجموع العلوم التطبيقية والعامه
٢٢	-	مجموع العلوم الاجتماعية والانسانية
٦٤	٢٩	مجموع مختلف
٣٨١	٤٢٥	المجموع